

## الانتخابات التركية بعيون سورية

بواسطة عماد بوظو (/ar/experts/mad-bwz/) [\(ar/experts/mad-bwz/\)](#)

يونيو

متوفر أيضاً باللغات:

(English (/policy-analysis/syrian-perspectives-turkish-elections/))

عن المؤلفين

عماد بوظو (/ar/experts/mad-bwz/)

عماد بوظو طبيب وكاتب سوري أميركي مهتم بالواقع السياسي و الثقافي و التاريخي في الشرق الأوسط والسياسة الدولية كتب عدة أبحاث و مقالات نشرت في صحف مثل الشرق الأوسط و القدس العربي و غيرها



تحليل موجز

### على الرغم من أن السياسات المرتبطة بسوريا كانت في قلب الانتخابات التركية إلا أن مستقبل العديد من السوريين لا يزال غير واضح حتى بعد فوز أردوغان

تركيا وسوريا بلدان متجاوران طول حدودهما المشتركة يتجاوز 900 كيلومتر مع تداخل عائلي تاريخي بين الأتراك والسوريين والأكراد المتوزعين على جانبي الحدود ولذلك من الطبيعي أن يتابع السوريون الانتخابات التركية باهتمام وخاصة الانتخابات الأخيرة التي أسفرت عن فوزا لرئيس الحالي رجب طيب أردوغان بفارق ضئيل علاوة على ذلك كانت القضية السورية والآثار التي ترتبت عليها خلال هذه الفترة في قلب الحملة الانتخابية للمرشحين كما انقسم السوريون مثل الأتراك بين مؤيد لتحالف الشعب الحاكم بقيادة أردوغان من جهة وبين مؤيد لتحالف كيليشدار أوغلو "طاولة الستة" من جهة أخرى وحتى بعد فوز اردوغان فمن الضروري معرفة موقف كل تحالف من سوريا وهو من شأنه ان يظهر دور الخطاب التركي المحلي المرتبط بالتحديات السورية في تشكيل وجهات النظر التركية والسورية

كانت قضية ملايين اللاجئين السوريين في تركيا في هذه الجولة الانتخابية قضية محورية حيث استغلها المرشحون كمادة رئيسية يقنصون من خلالها أصوات الناخبين ولجأ بعضهم في سبيل ذلك إلى تبني خطاب شعبي عنصري ضد اللاجئين السوريين يحملهم مسؤولية الأزمة الاقتصادية والمعيشية التي تُعاني منها تركيا حالياً ولم يبذل تحالف الشعب الحاكم جهداً يذكر لتفنيد هذه الإدعاءات ربما لأنها أنسب له من تحميل مسؤولية هذه الأزمات لسياسات أردوغان

ورغم اتفاق التحالفين الانتخابيين على ضرورة إيجاد حل لمشكلة اللاجئين عبر إعادتهم إلى داخل سوريا ولكن كان هناك اختلاف كبير في طريقة الوصول إلى هذا الهدف فقد تعهد مرشح المعارضة كيليشدار أوغلو في البداية بطرد جميع اللاجئين السوريين خلال عامين في حال فوزه في الانتخابات ثم صعد لهجته قبل جولة الإعادة فتعهد بطردهم بعد عام واحد في محاولة لكسب أصوات القوميين الأتراك

على النقيض لم يستخدم أردوغان مصطلح "طرد اللاجئين" واستعاض عنه بعبارات أكثر دبلوماسية مثل تسهيل العودة الطوعية للاجئين إلى الداخل السوري وتضمن برنامجهم بناء مدن حديثة في المناطق الخاضعة لسيطرة تركيا في الشمال السوري بتمويل من قطر ومنظمات إغاثية إقليمية ودولية لتوطين مئات آلاف اللاجئين خلال عدة سنوات رغم أن حكومة حزب العدالة والتنمية اتبعت في الفترة الأخيرة أسلوب التضييق على اللاجئين بهدف دفعهم للعودة بطريقة أو أخرى وكان منها التغاضي عن نمو وانتشار مشاعر الكراهية



مواقفه وسياساته خصوصا في حال إصراره على التوجه شرقا وتمتين تحالفاته مع روسيا والصين مع الاستمرار في افتعال الأزمات مع أوروبا والولايات المتحدة مما قد يجعله أقرب موضوعياً إلى النظام السوري

ولذلك من الأفضل للسوريين التحلّي بالصبر والحكمة خلال المرحلة الحساسة المقبلة وأن يعملوا على التواصل مع كافة القوى السياسية التركية بدل المراهنة على طرف واحد فهذه هي فترة الحكم الأخيرة لأردوغان وفي هذا السياق ليس من المُستغرب أن يعقب فترة حكم أردوغان الطويلة ردّة فعل عند أغلبية الشعب التركي تتجلّى برفض الكثير من طروحاته وسياساته كما يحدث عند الانتهاء من الحكام الذين قضاوا في السلطة وقتاً أطول مما يجب بالنظر إلى هذا المشهد السياسي المتغير باستمرار في تركيا ينبغي على السوريين التحوط من رهاناتهم عوضاً عن اعتبار انتصار أردوغان نتيجة حاسمة

موصى به



BRIEF ANALYSIS

### [Three New Facade Groups Launched in Iraq](#)

//

◆

Hamdi Malik ,  
Michael Knights

[\(/policy-analysis/three-new-facade-groups-launched-iraq\)](#)



IN-DEPTH REPORTS

### [Is Iran Looking to Inspire Shia Homegrown Violent Extremist Attacks?](#)

//

◆

Moustafa Ayad ,  
Matthew Levitt

[\(/policy-analysis/iran-looking-inspire-shia-homegrown-violent-extremist-attacks\)](#)



مقالات وشهادة

[هدوء تام على الجبهة الجهادية في شمال أفريقيا](#)

يونيو



هارون مينا زيلين

[\(ar/policy-analysis/hdw-tam-ly-aljbht-aljhadyt-fy-shmal-afryqya/\)](#)

TOPICS

[\(ar/policy-analysis/alsyast-alrbyt-walaslamyt/\)](#) السياسة العربية والإسلامية

المناطق والبلدان

[\(ar/policy-analysis/trkya/\)](#) تركيا

[\(ar/policy-analysis/swrya/\)](#) سوريا